

انت المليك على الحسان ومن عداك من الملاح وحقن عيـد
فـقوله: «من الملاح وحقن عيـد» فساد ظاهر. اذا الملاح جمع ما بيع او مليحة وحقن
لجمع المؤنث الغائب وليس هناك اسم مؤنث مجروح حتى يرجع اليه ضمير و«حقن»
و«عيـد» جمع مذكر. فانت ترى ما في هذا المعجز من التشويش مالا يخفى. —
فالامل ان هذه الاغلاط وما كان من بابها تصحح في الطبعة الثانية ولا يرى منها
شيء في الجزء الثاني. — على اننا نقول ان هذه الهنات وقعت في القسم الاخير
من الديوان وهو القسم الذي نظمه الشاعر في اول عهده بالشعر واراد ان يبقيه
على علاقته ليرى القارى تقدمه في النظم وان الشاعر وان كان مطبوعاً في ما يفيض
بلسانه لكنه لا يسلم من العثرات النحوية. وانما نزول من امامه كتابا رستخت قدمه
في الفن كما يقع مثل ذلك في اول سير الانسان اذا اراد ان يعتمد على نفسه.
والله المستد الى سواء السبيل.

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١٠. انا. عمان

كتب الى الدستور ما ملخصه :- اخفى الشيخ عبد الله بن حيد الباليين اكبر علماء
الاباضية مع جماعة من المشايخ واقاموا لهم اماماً اسمه سالم بن راشد الخروصي ونسبهم
جم غفير من اهالي البلاد وساروا الى مدينة (نزوة) [١] عاصمة عمان سابقاً .
واستولوا عليها بعد حصار قصير المدة لان عسكر السيد فيصل تمرد وعصى وخان مولاه .
اما حاكم المدينة سيف بن حمد فقد انتحر بعد ان رفع ربيعة مطولة الى اماراة مسقط
التي قامت للامر وقدمت وبادر سلطانها فيصل الى ارسال ولده نادر الى (سمائل) [٢] وولديه حمد
وجمود الى (مصنة) من بلاد الساحل . ثم تأكد أن جل اتباعه من الخوفا وليس فيهم من يرد
العدو اذا اراد الهجوم على (نزوة) وسير يارجته (نور البحر) الى بلدة (خصب) ميناء
رؤوس الجبال ليحلبه منها عدداً كافياً من عشائر الشحوح الباقين على ولائه ٤٠ هـ .
ثم كتب اليه بعد اسبوع ما محصله :- ازداد نفوذ الزعيم الاباضي وملك بعد (نزوة)
قلعة (زكي) ثم استولى على بلدة (المرائي) الا ان حصنها لم يسقط ولم يزل محاصراً . اما
سمو السلطان فانه اخذ يعي الجيوش للتكامل بالغاثة ولا تزال يارجته (نور البحر)
تقل العساكر من صور وغيرها ووجهتها بلدة (سمائل) التي يريد الامام ان يستردها
ويحضرها ليتمكن من صد الخوارج اذا انها عمر الزوم الى مسقط . والذي تمنوه له (سمائل)
تتموه له الحاضرة اي مسقط وما داناها . والله يوتي ملكه من يشاء .

(١) نزوة هي اليوم نزوى . قال ياقوت : نزوة بالفتح ثم السكون وفتح الواو : جبل بعمان وليس بالساحل ، عنده عدة قرى كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب كالتعكفين عليها ، وهم خواارج باضية يعمل فيها صنف من الثياب منمقة بالحرير جيدة فائقة لا يعمل في شيء من بلاد العرب مثلها وما أزر من ذلك الصنف يبالغ في ثمنها . رأيت منها واستحسنها . (٢) اسمها الحقيقي سمائم فصعفتها العوام وهي بلدة قرب محار .

٢ دار البريد والبرق الجديدة في بغداد

في ١٦ ك الاول من سنة ١٩١١ كان وضع الخبر الاول لدار البريد الجديدة (لغة العرب ١ : ١٢٩) وفي صباح نهار الاحد ٢٩ حزيران من هذه السنة ١٩١٣ افتتحت هذه الدار وقد تم بناؤها على الطرز الحديث المعروف في المدن الكبرى وكان يومها مشهوداً وحضر الحفلة والى الولاية وسائر كبار الموظفين من ملكيين وعسكريين ونحن نحن ان تضبط شؤون هذا البريد حتى يناسب حسن منظر البناء حسن ادارة الاشغال !

٣ كوت العيسى

نمي الى اصحاب العقد والحل ان في كوت العيسى اسلحة متنوعة فلما حاول الموظفون تحقيق الامر بانفسهم هجم عليهم اتباع العيسى وقابلوا الجند بالرصاص فامطر هؤلاء على المعتدين مطراً حياً فهرب اولئك فارين . وبعد كبس الدار لم يجدوا فيها شيئاً . فلعلهم حملوها حين الفرار (ملخصه عن الدستور)

٤ ابن السمود والاجانب

اخطر عبد العزيز السمود جميع الغرباء المقيمين في الاحساء والقطيف لمحاولة التجارة ان يزايروها في اقرب وقت . وقرر بان يؤخذ ٨ في المائة بمغزلة مكس عن كل ما يورد الى الاحساء والقطيف . (عنها يتصرف قليل)

٥ مجي السعدون

وقع نزاع بين مجي السعدون والسيد طالب بك النقيب في البصرة ثم زال في الآخر حتى ان مجي ابرق مامعناه : اني لما زحفت على البصرة كنت اظن ان السيد طالب بك كان يعمل على خلاف الحق فلما تبين لي صدق نيته رجعت الى مقرى (اي الى الفيضية) وعن الرياض

٦ الحويطات

نفر ابن جازي احد شيوخ الحويطات ومعه ابو تائه وجماعة من الترابيين والمزائمة والنيابة لمقاتلة عترة فالتقى الجيشان على ماء البصرة وتقاتلا قتالاً شديداً اسفر عن نصر ابن جازي ومن حالفه . وهكذا يقضى الاعراب ايامهم بين فر وكر ولا هم لهم سوى الفزوات والمعارك ! قال متى هذه العيشة المفاقة ؟ (عنها)

٧ الرولة

حمل مدوح الشمال شيخ الرولة على عشيرة السويد (التابعة لابن الرشيد والمقيمة في غوطة دمشق) ومعه نحو من ٦٠٠ مسلح فدارت الدائرة عليه فقتل من قتل من قومه [عنها] الدهامشة

اشترت عشيرة الدهامشة جميع الاطعمة الموجودة في كربلاء فارتفعت اسعارها . فحسى ان الحكومة تهتم لرفق هذا الفتق . (عنها)

٩ اشتداد الحر

اشتد الحر في واسط تموز لبلغ الدرجة ٤٥ في الظل وفي ٢٢ منه ابتدأت الباحوراء Jours caniculaires فكان هم الحر هبوب رياح ذاريات هالت علينا وملاً دقيفاً غزيراً حتى خرجت منه الصدور وجمبت السماء اليوم مدة ثلاثة ايام طننا انفسنا في ايام الشتاء والسحب في ايام الصيف هنذا اعز من الكبريت الاحمر .